

رُزقت زوجة فلسطينية شابة مؤخراً بخمسة توائم في حمل واحد بالاضافة إلى ستة أطفال آخرين أنجبتهم من قبل، على الرغم من أن عمرها لم يتجاوز 21 عاماً . تزوجت نعيمة منذ سبع سنوات من شاب غزاوي يدعى "رعد" و يبلغ عمره 25 عاماً وكانت ثمرة هذا الزواج احدى عشرة طفلاً . التوائم الخمسة هم رهف وغزل ونغم ورزان ، أما خامسهم محمود فما زال في المشفى، وهم إخوة لسته آخرين من نفس الأبوين.

وتقول نعيمة البطش والدة التوائم: "حملت خمسة مرات فقط ورينا بعثلي 11 طفلاً وتحول ليل نعيمة الى نهار آخر فسات الصباح وحتى المساء تقضيها في تلبية طلبات الأسرة، أما الليل فيحمل حكايا أخرى، حيث تقول: "ساعات الليل أقضيها بين إطعامهم وتنظيفهم وتنويمهم بحسب قناة العربية ". ويتقاضى ولد الاطفال ال 11 راتباً حكومياً نصفه يذهب في سداد القروض، ويقول: "كل يوم أشتري علبة حليب وكيس بامبرز الصيدليات رافضة تعطيني وتطالب بالديون التي علي". وتلقى "رعد" مساعدات مادية وصفها بالمتواضعة من الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة المقالة في غزة في ظل غياب أي دعم من المؤسسات الأهلية. وأضاف مناشداً الرئيس الفلسطيني: "أحتاج مساعدة مستمرة تؤمن فقط ثمن الحليب والحفاضات، لا نريد نقوداً، أناشد الرئيس الفلسطيني مساعدتي". واختتمت نعيمة الحديث بقولها: "أنا تعبانة من الوضع عامة ومن الوضع المادي بالذات، أبكي كل يوم وأشتكي لربنا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/06/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com